أكد أن ما يجري في غزة وصمة عار على الحضارة وطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار

وانغ يي: العالم يشهد تغيرات عميقة وأنشأنا مع روسيا نموذجاً جديداً للعلاقات بين القوى العظمى

وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال مؤتمر صحفي في بكين عقد على هامش الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ١٤ لنواب الشعب الصيني (عن الانترنت)

| الوطن

وصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بأنها وصمة عار على الحضارة، مكرراً دعوات بكين إلى وقف فوري لإطلاق النار في القطاع المحاصر.

ونقل بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، عن وانغ قوله خلال مؤتمر صحفي في بكين عقد على هامش الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ١٤ لنواب الشعب الصيني، الخميس: «إنها مأساة للبشرية ووصمة عار على الحضارة، حيث اليوم، في القرن الحادي والعشرين، هذه الكارثة الإنسانية لا يمكن وقفها».

واعتبر وانغ أنه لا يوجد سبب يمكن أن يبرر استمرار الصراع، وأضاف: «يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل عاجل، ويجعل من التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف الأعمال العدائية أولوية قصوى»، وشدد على أن ضمان الإغاثة الإنسانية هو مسؤولية أخلاقية عاجلة، قائلاً: «الكارثة في غزة ذكّرت العالم مرة أخرى بحقيقة أنه لم يعد بالإمكان تجاهل أن الأراضي الفلسطينية محتلة منذ فترة طويلة».

وأكد وانغ يي دعم بلاده حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وتابع: «رغبة الشعب الفلسطيني التي طال انتظارها في إقامة دولة مستقلة لم يعد من الممكن تفاديها، كما أن الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يستمر لأجيال دون تصحيحه».

وزير الخارجية الصيني لفت إلى أن المشهد العالمي يشهد حالياً تغيرات عميقة، فيما يواجه المجتمع البشري تحديات متعددة، وأشار إلى أنه مع تكريس الصين نفسها للسلام والتنمية والتعاون والمنفعة المتبادلة، فإنها ستواصل بذل جهود حثيثة لحماية السلام والتنمية العالميين في الوقت الذي تمضي فيه قدماً على درب تنميتها الذاتية، وستقدم مساهمات أكبر للسلام والتنمية العالميين من خلال تنميتها الذاتية.

وأوضح أن سياسة الصين بشأن قضية تايوان واضحة، وهي مواصلة السعي إلى إعادة التوحيد السلمي بأصدق نية، وحذّر وانغ يي من أن أولئك الذين ما زالوا يتواطؤون ويدعمون ما يسمى «استقلال تايوان» يتحدون سيادة الصين، وأن تلك الدول التي تُصرّ على الحفاظ على علاقات رسمية مع تايوان تتدخل في الشؤون الداخلية للصين.

وقال: «الأنشطة الانفصالية التي تسعى إلى ما يسمى «استقلال تايوان» لا تزال العامل الأكثر تدميراً للسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان» وأردف: «كلما كان الالتزام أقوى بمبدأ صين واحدة، فسيتعزز بشكل أكبر ضمان السلام عبر المضيق»، داعياً جميع أبناء الشعب الصيني إلى دعم المصالح العامة للأمة الصينية ومعارضة ما يسمى «استقلال تايوان» ودعم إعادة التوحيد السلمي.

وزير الخارجية الصيني، وانغ يي شدد على أن بلاده ستكون قوة عالمية للسلام والاستقرار، وأشار إلى أن بلاده وروسيا وضعتا نموذجاً جديداً للعلاقات بين القوى الكبرى، وندد بالضغوط الأميركية على بكين بشأن هذه العلاقات.

وقال: «نحن نعارض بحزم جميع أعمال الهيمنة والتنمر، وسندعم بقوة السيادة الوطنية والأمن، فضلاً عن مصالح التنمية»، في إشارة إلى استمرار التوتر عبر مضيق تايوان ودخول الحرب الروسية في أوكرانيا عامها الثالث.

وأضاف وانغ يي: «فيما يتعلق بالنزاعات البحرية (في بحر الصين الجنوبي)، أظهرت الصين على الدوام ضبط نفس كبيراً»، مردفا بالقول: «لكن بالتأكيد، لن نسمح لأحد باستغلال نيتنا الطيبة ولن نقبل التشويه أو الانتهاك المتعمد لقوانين البحار، سندافع عن حقوقنا المشروعة».

وأعلن الوزير الصيني أن بكين وموسكو أنشأتا نموذجاً جديداً للعلاقات بين القوى العظمى. وقال وانغ يي: إن «الصين وروسيا وضعتا نموذجاً جديداً للعلاقات بين القوى الكبرى يختلف تماماً عن حقبة الحرب الباردة القديمة».

وأضاف إن العلاقات الثنائية تقوم على أساس عدم الانحياز وعدم المواجهة وعدم الاستهداف لأطراف ثالثة، وندّد بسلوك الولايات المتحدة، ومحاولاتها المتكررة ممارسة الضغط على بكين، واعتبر وانغ يي أن الرغبة في تكديس اللوم تحت أي ذريعة وصلت إلى مستوى غير معقول، معرباً عن أسفه لأن وسائل الضغط على الصين يتم تجديدها باستمرار، وقائمة العقوبات الأحادية يتم توسيعها باستمرار.

«الأورومتوسطي»: معتقلات الاحتلال أشد دموية من «غوانتانامو» والفلسطينيون يتعرضون فيها لعمليات قتل ممنهجة

«الصليب الأحمر»: حرب غزة دمرت كل المعاني الإنسانية المشتركة

رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر: الوضع في قطاع غزة يتدهور كل ساعة ولا يوجد مكان آمن للذهاب إليه بالنسبة للمدنيين (عن الانترنت)

... للتعذيب الجسدي والنفسي والعنف الجنسي.

وقال المرصد: إن الأشد خطورة وصدمة هو إصرار الاحتلال على نزع الإنسانية عن الفلسطينيين في قطاع غزة، من دون إيلاء أي اعتبار لإنسانيتهم وآلامهم وكرامتهم، وتنفيذ جرائم ترتكب بحقهم على نحو وحشي وسادي، وتعذيبهم وقتل بعضهم ومن ثم ...

«أونروا»: إسرائيل أجبرت بعض موظفينا على اعترافات كاذبة تحت التعذيب

ناشطة أتلفت صورة «بلفور» في إنكلترا.. فرنسا وإسبانيا تطالبان بوقف الاستيطان

روسيا: الغرب يتحمل مسؤولية مجازر الإبادة الجماعية في غزة

نائب ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة آنا إيفستيغنييفا (عن الانترنت)

برلمانية أميركية تنتقد إعلان بلادها إنزال مساعدات لأهالي غزة ومواصلة دعم إسرائيل عسكرياً

انتقدت عضو مجلس النواب الأميركي عن الحزب الديمقراطي براميلا جايبال، حديث إدارتها عن إنزال مساعدات لأهالي قطاع غزة في الوقت الذي تستمر فيه واشنطن بتقديم المساعدات العسكرية للكيان الإسرائيلي.

أكدت أنه أعد من إسرائيل وأميركا

طهران: تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن إيران متحيز وفاقد للشرعية

الوطن — سياسية يومية مستقلة — www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه | مدير التحرير: جانبلات شكاي | المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

جدد رفض مصر تهجير الفلسطينيين وحرصها على إبقاء معبر رفح مفتوحاً

السيسي: ٩٠ مليار دولار تكلفة إعادة إعمار غزة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال كلمة له في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة يوم الشهيد (عن الانترنت)

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن قطاع غزة يتعرض لمعاناة إنسانية غير مسبوقة، وأن تكلفة إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي تبلغ ٩٠ مليار دولار، مجدداً التأكيد في الوقت ذاته أن بلاده لم تغلق معبر رفح «نهائياً».

وخلال كلمة له في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة يوم الشهيد، قال السيسي: «يشهد العالم منذ شهور مأساة كبرى بجوارنا في فلسطين العزيزة، حيث يسقط آلاف الشهداء في قطاع غزة، ويتعرض الأحياء منهم لمعاناة إنسانية غير مسبوقة، ونبذل أقصى ما نستطيع من جهد وطاقة لحمايتهم وإغاثتهم، عن طريق وقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات» وذلك حسبما نقل موقع «اليوم السابع» المصري.

وأضاف السيسي: «نتوجه اليوم إلى الشعب الفلسطيني كله، المرابط على أرضه، والصامد فوق ترابها، بتحية تقدير وإجلال ونقول لهم: إن مصابكم مصابنا، وألمكم ألمنا، وإن مصر لن تتوانى عن مواصلة العمل لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وإغاثة المنكوبين من هذه الكارثة الهائلة، ولن تتوقف مصر عن العمل مهما كان الثمن، من أجل حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة في دولته المستقلة».

وتابع السيسي في كلمته خلال الندوة التثقيفية: لم نُغلق معبر رفح نهائياً، ونؤكد حرصنا على أن يظل معبر رفح مفتوحاً ٢٤ ساعة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، مشيراً إلى أن مصر تسقط المساعدات على قطاع غزة جواً بسبب الصعوبات التي تواجه عمليات إدخالها براً.

وأردف السيسي: «إن مصر لا يمكن أن تخون الفلسطينيين ونحن معنيون بحمايتهم وإغاثتهم»، وتحدث السيسي عن إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، وقال: «كنت طالبت المؤسسات بالعمل على (حساب) تكلفة الإعمار في غزة، ٩٠ مليار دولار تكلفة الإعمار في غزة لتعود البنية الأساسية إلى غزة وليستطيع الناس البقاء والعيش فيها».

وجدد السيسي التأكيد على رفض مصر التهجير القسري للفلسطينيين خارج أرضهم، ولفت إلى أن البعض يتحدث عن مساحات واسعة في سيناء، واعتبر أن أي موافقة على هذا الأمر هو خيانة للفلسطينيين، وقال: «لا يمكن أن نفرط في حقهم وأرضهم وأرض سيناء أرضنا وبلادنا ونحن مسؤولون عن حمايتها».

وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، قال السيسي: إن التاريخ سيتوقف طويلاً أمام معجزة كبرى حققها المصريون، خلال السنوات الماضية، حيث أنقذوا وطنهم العريق من السقوط في براثن الإرهاب وجماعات الشر والتطرف، وصمدوا في وجه إعصار التمزق والانهيار والفوضى الذي ضرب جميع أرجاء الإقليم الذي نحيا فيه، وفي الوقت ذاته شيدوا وعمروا بلادهم ووضعوا أساساً لاقتصاد وطني قادر على التصدي للأزمات.

وتحتفل القوات المسلحة المصرية يوم التاسع من آذار كل عام بيوم الشهيد، وذلك تخليداً لأرواح الشهداء والتذكير بالتضحيات التي قاموا بها في سبيل الحفاظ على الوطن.

وكالات

كشفت هويات أربعة إسرائيليين جدد قتلهم الاحتلال عبر قصفه القطاع

المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليات مشتركة ضد العدو في غزة

المقاومة الفلسطينية نفذت عمليات مشتركة مستهدفة آليات الاحتلال ومحققة فيها إصابات مباشرة (عن الانترنت)

أكد أن وحشية كيان الاحتلال لم ولن تحقق له شيئاً

قاسم: المقاومة انتصرت وإسرائيل ستبقى في الجحيم

تصاعد حدة المواجهة بين «أنصار الله» والجهات الداعمة للعدوان الإسرائيلي على غزة

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة ومدمرات أميركية بالصواريخ والمسيرات

القوات اليمنية نفذت عمليتين نوعيتين استهدفتا سفينة وعدداً من المدمرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن (عن الانترنت)

لواء في احتياط الاحتلال طالب بإقالة نتنياهو وغالانت وحاخام دعا إلى قتل كل أهل غزة!

إعلام العدو: إسرائيل في آخر أيامها قبيل الكارثة المقبلة